# مقدمة

كانت كل الاختيارات للمحصول الأول الذى أبدأ به هذه السلسلة من المعارف الزراعية تشير إلى محصول المانجو الذى ظل يقفز فى السنوات الأخيرة إلى واحد من أهم الفواكه التى نالت اهتمام قطاع الزراعة سواء كمحصول تصديرى ناجح أم لأنه من الفواكه التى تجود زراعتها فى الأراضى الجديدة.

وعلى رغم أن المانجو من الأشجار التى دخلت زراعتها حديثا فى مصر فى عهد محمد على ربما تكون مصر هى البلد الوحيد المنتج لها فى حوض البحر الأبيض المتوسط منذ دخوله مصر.. كهدية من تاجر إنجليزى إلى محمد على سنة ١٨٢٥. وجرى بعد ذلك استيراد الأصناف من الهند وهو الموطن الأصلى لها.. عن طريق ولاة مصر، ثم كانت أكبر حدائق المانجو فى محافظة الغربية والتى أنشأها أحمد باشا المنشاوى، واستطاع استقطاب العديد من الأصناف المعروفة عالميا لحديقته حتى أصبحت مزرعته من أشهر الحدائق التى يتجمع فيها محبو وهواة هذه الفاكهة. وخلال السنوات العشر الأخيرة انتقلت المانجو من المرتبة السادسة إلى المرتبة الثالثة بعد الموالح والعنب من حيث الأهمية الاقتصادية.. حيث إنها مطلوبة فى السوق المحلى للاستهلاك الطازج أو التصنيع بالإضافة للطلب عليها للتصدير للأسواق الخارجية. والمانجو من فواكه المناطق الاستوائية الهامة.. والتى يطلق عليها ملكة فواكه الشرق كما عرفها الغربيون.. وتعتبر هذه الفاكهة ذات قيمة عند الشرقيين أعظم مما لثمرة التفاح من قيمة عند الغربيين..

ومن خلال هذا الكتاب أحاول إلقاء الضوء على هذا المحصول الهام.. إيمانا بمدى أهميته الاقتصادية فى مصر..

وأرجو من الله أن يضيف هـذا الكتـاب الجديـد والحديـث فـى مجـال زراعـة أشجار المانجو.. وأن يفيد كل مستثمر فى زراعة المانجو.

والله ولى التوفيق

**مهندس/ محمد أحمد الحسينى**